

فصل ان قلت كرمك الله

لاحتفاء على القطع بالحلة انه صلى الله عليه وسلم اعلى الناس قدرا وعظما...
واكملهم محاسنا وفنا... وقد ذهبت في تفاصيل جمال الكمال...
جميل... سرقى الى ان اقف عليها من اوصافه صلى الله عليه وسلم...
فاحلم نور الله قلبى وقلبك وضاعف في هذا البنى الكبر حتى وحياتك
انك اذا نظرت الى جمال الكمال التي هي غير مكسبة وفي جيلة الخلق...
حازر اجمعها محيطا بشتات محاسنها دون خلاف بين نقل الاختيار
لذلك بل قد بلغ بعضها مبلغ القطع... اما الصورة وجمالها وتناسب
اعضائها في حسناتها فقد جاءت الاثار الصبيحة والمشهورة الكثيره بذلك
من حديث علي والنسب بن مالك واليهجرة والبر بن عازمة وعائشة
امر المؤمنين وابن هارث والي جعفرية وحابر بن سمة وامر عبد...
عباس... ومعه بن معقيب... والي الطويل... والعدا بن خالد...
بن قازك... وحكيم بن حزم وغيرهم من امة صلى الله عليه وسلم...
ازهر اللون... اصبح... البجل... استكل... اهدى الاستفاد...
البلج... الفج... اقبى... افلم... مدو الوجه... واسع العين...
كث اللحية... تملأ صدره... سوء البطن والصدر...
وسيع الصدر... عظيمة المنكبين... نخم العظام...
عبل العضد والذراعين... والاسافل... رجب الكهين...
والقديين... سايل الاطراف... انور التجرة... رقيق المسرة...
ربعة القده... ليسر... بالطويل البان... ولا بالقصير المترده...
مع ذلك فلم يكن يماسيه احد... ينسب الى الطول الاطال صلى الله عليه وسلم...
رجل الشعر اذا اقت... ضاحكا اقت عن مثل سنا البرق... وعن مثل حيا الغمام...
البحكم رش... كالنور يخرج من ثناياه احسن الناس عفا...
ليس يملق... ولا... مكاتبه مما سلك البدن ضرب اللعنه...
قال البر ما رأيت

من

من ذمته في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اليه مرة ما رأيت شيا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان النمس تحرى في وجهه وازلحاحه يتلا لاله في الجود...
وقال... جابر بن ثمره وقال له رجل كان وجهه صلى الله عليه وسلم مثل السيف
فقال لابل مثل النمس والتمر وكان مستديرا... وقالت ام عبد
في بعض ما وصفته به جمال الناس من بعيد واحلاه واحسنه من قريب
وفي حديث ابن الهالك يتلا لاله وجهه تالوا القمير ليله اليد...
وقال... على رضي الله عنه في لخر وصفه لمن رآه بديهة هاب...
خالطه معرفة احبه بقول ناعته لار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه
وسلم والاحاديث في بسط صفته مشهورة كثيرة ولا تطول بسررها
وقد اخصنا في وصفه نكت ما جاء فيها وجملة مما فيه الكفاية المقصد
الى المطلوب وختمنا هذه القمير بسجود شامع لذلك نقف عليه هناك
ان شاء الله تعالى

فصل في اوصاف النفاق

وطيب ريحه وعرفه ونزهته عن الاقذار وعورت الجسد فكان قد
خضبه الله في ذلك بحضايص ليرتوي في غيرة...
الشرع وجمال الفطرة العشرة... وقال... صلى الله عليه وسلم
بني الدين النفاق... حدثنا... بن العاصي وغير واحد قالوا
حدثنا... بن عمر حدثنا ابو العباس الرازي...
حدثنا... بن سفيان... حدثنا... بن قتيبة...
حدثنا... بن جعفر...
عن ثابت عن انس قال ما سمعت عنرا قط ولا مسكا ولا سنا...
اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم...
انتم صلى الله عليه وسلم مسحة... قال فوجدت لده بردا وريحنا
كانت ارحمها من حوتة عطار... لغيره مسنها اطيبا واورعيتها